

## الخصائص السيكومترية لمقياس الإنهاك النفسي لدى عينة من أطباء الرعاية المركزة

أ. ماريان ممدوح برسوم طوسون

د/ هبة سامي محمود

أ.د/ حسام إسماعيل هيبية

باحثة ماجستير قسم الصحة النفسية  
كلية التربية - جامعة عين شمس

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد  
كلية التربية - جامعة عين شمس

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد  
كلية التربية - جامعة عين شمس

### المخلص باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الإنهاك النفسي لدى عينة من أطباء الرعاية المركزة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طبيب وطبيبة من أطباء الرعاية المركزة، واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: الاتساق الداخلي، التحليل العاملي التوكيدي، معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية. وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن خمسة عوامل (الإنهاك البدني، والإنهاك العقلي المعرفي، الإنهاك النفسي، والإنهاك الاجتماعي، وعدم الرضا عن بيئة العمل)، وأكدت النتائج على صدق وثبات المقياس.

## أ. ماريان ممدوح برسوم طوسون

### الخصائص السيكومترية لقياس الإنهاك النفسي لدى عينة من أطباء الرعاية المركزة

أ. ماريان ممدوح برسوم طوسون

د/ هبة سامي محمود

أ.د/ حسام إسماعيل هيبية

باحثة ماجستير قسم الصحة النفسية  
كلية التربية- جامعة عين شمس

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد  
كلية التربية- جامعة عين شمس

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد  
كلية التربية- جامعة عين شمس

#### مقدمة:

كانت ولازالت مهنة الطب من أهم المهن الاجتماعية لما تشمله من المزايا والفضائل الإنسانية، وما تجمعها من علم وفن ومهارة، وما تقدمه من خدمات للمجتمعات الإنسانية، وما تطلبه من تضحية ومحبة وحنان، كما انها تقوم على مساعدة الآخرين، والتعامل مع هم وإنقاذ حياتهم وغالباً ما يتميز ممتنيتها بالالتزام والإخلاص، فالفرد من هؤلاء بالإضافة لظروف العمل الضاغطة يقع تحت ضغط داخلي للعطاء وفي الوقت نفسه يواجه ظروف المتغيرات الخارجية عن إرادته (علي عسكر، ٢٠٠٠: ١٢).

ومن الممكن أن يؤدي استمرار الضغوط إلى استجابة انفعالية حادة ومستمرة ومضاعفات صحية، وجسمية، ونفسية، وفي غياب الدعم الاجتماعي قد يصاب الفرد بانهيار عصبي واجهاد نفسجسماني وتتدهور علاقات الطبيب الاجتماعية والاسرية وهذا يؤثر على كفاءة الطبيب المهنية وبالتالي تكثر اخطائه الطبية، فكل هذه الاعراض التي تحدث لطبيب الرعاية المركزة سماها العلماء بالإنهاك النفسي (عبد الستار إبراهيم، ٢٠٠٢: ١٨).

تؤكد بعض الدراسات أن هناك بعض المهن تمثل مخاطر أكثر من غيرها، فهناك مهن تستلزم جهد فكري وعقلي ووجداني وعاطفي، ومهن تستدعي مسئولية كبيرة ولاسيما تجاه الآخرين، ومهن ذات أهداف صعبة المنال بل قد تكون مستحيلة، فمن ضمن هذه المهن مهنة طبيب الرعاية المركزة، فإذا شعر طبيب الرعاية المركزة بأنه مجهد طوال الوقت وغير قادر على إكمال عمله، وليس لديه القدرة أو الرغبة أو الطاقة على الاستمرار في العمل، فإذا اجتمعت كل هذه الأحاسيس وسيطرت على طبيب الرعاية المركزة، فإن نحن أمام ما يسمى بالإنهاك النفسي (محمد الزيودي، ٢٠٠٧: ١٨٩).

## الخصائص السيكومترية لقياس الإنهاك النفسي

وهناك نمطاً من الأفراد يتمتعون بسمات خاصة في شخصياتهم يطلق عليهم مقاومي الإنهاك النفسي لا يبدو عليهم سوى أعراض طفيفة من التوتر والألم النفسي، رغم أنهم واقعون تحت مستويات عالية من الضغط تصل لدرجة الإنهاك النفسي، في حين أن زملائهم الذين يقعون تحت نفس المستوى يصبحون مرضى فعلاً وفي هذا السياق نجد أن المقاومة النفسية للضغوط لمثل هؤلاء الأفراد تؤثر على أسلوبهم في الحياة وإدارتهم لضغوطها فهناك فرق بين الشعور بالضغط النفسي والإنهاك النفسي، فالإنهاك النفسي والضغط النفسي كلاهما يعبر عن حاله من الإجهاد النفسي والبدني لكن يختلف الاحتراق عن الضغط فعلاً ما يعاني الشخص من ضغط مؤقت ويشعر كما لو كان منهكاً نفسياً، لكن بمجرد التعامل مع مصدر الضغط ينتهي هذا الشعور، فقد يكون الضغط داخلياً أو خارجياً وقد يكون طويلاً أو قصيراً وإذا طال هذا الضغط فإنه يستهلك أداء الفرد ويؤدي إلى انهيار في أداء وظائفه، أما الإنهاك فهو عرض طويل المدى يرتبط حدوثه بالضغوط النفسية وبمصادر وعوامل أخرى وبذلك فإن الضغط النفسي يكون سبباً في الإنهاك النفسي إذا ما استمر ولم يستطع الفرد التغلب عليه (نشوة دردير، ٢٠٠٧: ٣١).

ونظراً لأهمية الإنهاك النفسي الذي يعاني منه أطباء الرعاية المركزة فيجب الاهتمام بهذه الفئة من الأطباء داخل المجتمع المصري، لذا تسعى الباحثة إلى اعداد أداه مقننه لقياس الإنهاك النفسي لدي أطباء الرعاية المركزة تتسم بالصدق والثبات. مما قد يسهم في التعرف على ما يعانون من الإنهاك النفسي من أطباء الرعاية المركزة ومساعدتهم وتقديم الدعم النفسي لهم.

### أولاً: مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أن ظاهرة الإنهاك النفسي أثارت اهتماماً بالغاً في الدراسات السيكلوجية على مدى السنوات الأخيرة وذلك لما تسببه من آثار سلبية تؤدي إلى سوء التوافق، حيث يتعرض طبيب الرعاية المركزة إلى بعض الظروف التي لا يستطيع التحكم فيها، هذا الأمر يساهم في إحساسه بالعجز على القيام بالمهام المطلوبة منه، بالإضافة إلى الآثار السلبية الخطيرة التي يتركونها على المرضى وهذا الشعور بالعجز مع استنفاد الجهد يؤدي بهم إلى حالة من الإنهاك الانفعالي والاستنزاف النفسي (نصر يوسف، ١٩٩٦: ١١).

وينظر البعض للإنهاك النفسي على أنه داء معدي في بيئة العمل له تأثيره السيئ إذ يؤدي إلى انخفاض طاقة الفرد وكفاءته في العمل، وفي الفترة الراهنة هناك تقديرات إلى أن ٣%

## أ. ماريان ممدوح برسوم طوسون

إلى ٧% من السكان العاملين في أنحاء العالم يعانون من الإنهاك النفسي الوظيفي ومن المسلم به أن الإنهاك النفسي متعلق بالأمراض التي تحدث نتيجة ضغوط تتعلق بمكان العمل (Gojri,2011:243-246).

يعد الإنهاك النفسي ظاهرة خطيرة حيث لها مجموعة من الآثار السلبية التي قد تصيب طبيب الرعاية المركزة مما يترتب عليها تدهور نوعية الخدمات والعلاج وكذلك التشخيص والانسحاب من العمل وقلة الالتزام فيتقاعد الطبيب مبكراً، حتى إن استمر في عمله فيكون روتينياً جداً، ويقل اهتمامه بالبعد الإنساني فيصبح جاف وعدواني في تعامله مع الغير في محيط العمل. لذا تري الباحثة أن ظاهرة الإنهاك النفسي من أهم المشكلات التي يواجهها أطباء الرعاية المركزة لما لها من عواقب سلبية على حياته وحياه المرضى الذين يتعامل معهم. وتتمثل مشكلة البحث في قلة الأدوات النفسية التي تقيس أو تتنبأ بالإنهاك النفسي لدي أطباء الرعاية المركزة، لذا حاولت الباحثة في هذه الدراسة إعداد أداة لقياس الإنهاك النفسي لدي أطباء الرعاية المركزة وتتمتع بالكفاءة السيكومترية من الصدق والثبات.

تحدد مشكلة البحث في دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس الإنهاك النفسي لدي عينة من أطباء الرعاية المركزة من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- هل يتشبع مقياس الإنهاك النفسي على عدد من العوامل؟
- ٢- هل يتوفر لمقياس الإنهاك النفسي درجة من الصدق؟
- ٣- هل يتوفر لمقياس الإنهاك النفسي درجة من الثبات؟

### ثانياً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى إعداد مقياس للإنهاك النفسي لدي أطباء الرعاية المركزة، والتعرف على عدد الأبعاد أو العوامل التي تنتسب عليها عبارات المقياس، والتعرف على الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

### ثالثاً: أهمية البحث:

يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي في جانبين هما:

#### ١ - الأهمية النظرية:

- أ- تتبع أهمية البحث الحالي من تناوله للإنهاك النفسي لدى أطباء الرعاية المركزة، حيث تحاول توفير خلفية نظرية وعلمية للتأصيل لهذا المتغير.
- ب- اتخاذ هذه البحث نقطة انطلاق للعديد من الأبحاث المستقبلية التي تتخذ الإنهاك النفسي موضوعاً لها، ولا سيما لدى أطباء الرعاية المركزة.

#### ٢ - الأهمية التطبيقية:

- أ- أداه مقننه لقياس الإنهاك النفسي تتخذ من البيئة المصرية والعربية منطلقاً لها، ويمكن الوثوق بها وملاءمتها من الناحية السيكومترية لطبيعة وخصائص العينة في المجتمع المصري.
- ب- الكشف عن أبعاد وعوامل مقياس الإنهاك النفسي لدى أطباء الرعاية المركزة.
- ج- إمكانية تطبيق المقياس في المؤسسات الطبية التي تضم أطباء الرعاية المركزة.

### رابعاً: مصطلحات البحث:

#### ١ - الإنهاك النفسي: burnout

يعرفه عمر الخرايشة (٢٠٠٥) بأنه عبارة عن حاله نفسية تصيب الفرد بالإرهاق والتعب نتيجة وجود متطلبات وعباء إضافية يشعر معها الفرد أنه غير قادر علي التكيف والتحمل مما ينعكس عليه سلبياً ، وكذلك علي من يتعامل معه ، بل يمتد فيقلل من مستوى الخدمة نفسها ، ويتم ذلك عبر مراحل ثلاث هما الشعور بوجود الضغوط علي كاهل الفرد المهني ، والشعور بالقلق والتعب نتيجة لعدم القدرة علي التكيف مع تلك الضغوط ، وحدوث مجموعة من التغييرات السلبية سلوكياً تغير اتجاهات وسلوك الفرد نحو العمل وكذلك الاخرين مثل الروتين والجفاف في التعامل.

#### التعريف الإجرائي للإنهاك النفسي:

تعرفه الباحثة بأنه حالة من الإجهاد والاستنزاف نتيجة التعرض المستمر لضغوط عالية في مجال العمل، فهو محصلة لمجموعة من الأبعاد المتمثلة في الإنهاك البدني والإنهاك العقلي

## أ. ماريان ممدوح برسوم طوسون

المعرفي والإرهاك النفسي والإرهاك الاجتماعي وعدم الرضا عن بيئة العمل، وتتمثل في مجموعة من الظواهر السلبية منها فقدان الاهتمام بمعني وقيمة الحياة، فقدان القدرة على العمل والتواد مع الآخرين، وكذلك التعب والإرهاق مما تفوق قدرة طبيب الرعاية المركزة على تحملها والتي قد تجعل الطبيب يغير وظيفته أو يقوم بالتقاعد المبكر .

### ٢ - أطباء الرعاية المركزة: Intensive Care Doctors

يعرف بأنه أطباء متخصصون في طب الحالات الحرجة أو طب العناية الفائقة، وهو أحد فروع الطب الحديثة، وهو معني بتقديم دعم متقدم للحياة أو لأعضاء الجسم المصابة للمرض ذوي الحالات الصحية الحرجة ويتم ذلك داخل غرفة العناية المركزة وهؤلاء الأطباء يعملون داخل غرفة العناية المركزة فهم أشخاص يتعاملون مع المرضى المصابين بأمراض خطيرة (Morris S, Elliot, 2008:377-380).

### خامساً: الإطار النظري:

أول من ذكر مصطلح الإرهاك النفسي هو المحلل النفسي الأمريكي هيربرت فريدنبرجر، وأضافه إلي ميدان البحث النفسي، فعرّفه بأنه إفراط الفرد في استخدام طاقاته حتى يستطيع تلبية متطلبات العمل الزائدة عن قدراته، ثم قدم تعريفاً اخر اعتمد فيه على زملة أعراض الإرهاك النفسي والتي تتضمن الإرهاك والمشاعر السلبية نحو العمل والاتجاهات السلبية نحو الوظيفة والزملاء

(Maslash Schaufeli, 2001:399).

كما تعرف سماهر مسلم عياد (٢٧،٢٠١٠) بأنه مرحلة متقدمة من الضغوط النفسية تنتج عن تفاعل سمات الفرد وصفاته مع البيئة المحيطة به، إذ تكون غير مناسبة يشعر فيها الفرد بعدم الراحة مع مراعاة استعداد الفرد للإصابة بالإرهاك النفسي، فإذا تعرض الفرد لضغوط لا يتحملها، ولم يستطع التعامل معها بطريقة سوية، فستنقل كفاءته ويقل انتاجه مما يعرض الفرد للإرهاك وقد يترك عمله أو على أقل تقدير توجد النية لترك العمل إن وجد عملاً مناسباً غير عملة الحالي، مما يبين الأثر الخطير للإرهاك النفسي علي المجتمع ككل.

ويري (Lin (2012,279-287) أن الإرهاك النفسي هو حالة من الوهن الجسدي والإجهاد الانفعالي وعدم المبالاة التي تصيب الافراد والعاملين في المهن التي تقتضي التعامل مع

## الخصائص السيكومترية لقياس الإنهاك النفسي

الجمهور، فالإنهاك النفسي هو واحد من العواقب المؤثرة على المدى البعيد للإجهاد المهني المزمّن.

### أبعاد الإنهاك النفسي:

بناء على ما سبق من تعريفات متعددة للإنهاك النفسي، تقدم الباحثة بعض التعريفات للأبعاد المختلفة التي يتكون منها الإنهاك النفسي وهي:

- أ- **الإنهاك البدني:** وهو مجموعة من الأعراض التي تزيد من شعور طبيب الرعاية المركزة بالإجهاد البدني وبأن عمله يستنزف كل طاقته، ويشعره بالعجز عن العطاء.
- ب- **الإنهاك العقلي المعرفي:** ويتمثل في مجموعة من الأفكار التي تزيد من شعور طبيب الرعاية المركزة بعدم الرضا عن أدائه المهني وانجازاته، بحيث يصبح غير قادر علي الوفاء بمسؤولياته، وقيم ذاته بشكل سلبي.
- ج- **الإنهاك النفسي:** وهو مجموعة من الأعراض النفسية التي تفقد طبيب الرعاية المركزة حماسه للعمل، فيشعر بانخفاض الروح المعنوية، وانخفاض الثقة بالنفس، ويميل إلى الشعور بالحزن والعصبية والإحباط، ويرغب في ترك عمله.
- د- **الإنهاك الاجتماعي:** وهو مجموعة من الأعراض الاجتماعية التي تؤثر على تعامل طبيب الرعاية المركزة مع الآخرين (المرضي - التمريض - أهالي المرضى - زملائه في العمل - إدارة المستشفيات) وقد يكثر من الشكوى والتذمر ويميل إلى السخرية والتشاؤم والقسوة في التعامل معهم، وقد يتطور به الأمر إلى الانسحاب والانعزال عن الآخرين.

هـ- **عدم الرضا عن بيئة العمل:** هو شعور طبيب الرعاية المركزة بالضغط الشديدة داخل

مجال عمله، ويتمثل ذلك في عدم توافر الأدوات المساعدة لإتمام عمله، وقلة التعاون

والمشاركة بين أفراد العمل. أسباب الإنهاك النفسي: -

ترجع أسباب الإنهاك النفسي إلى العمل الزائد والمكثف وضغط العمل وعدم الإنصاف والعدالة في العمل ومحدودية صلاحيات العمل وصراع القيم وقلة التعزيز الايجابي، بالإضافة إلى أن المكافآت والأجور لا تعادل الجهد المطلوب، ويطلب من الموظفين تقديم كثير من الجهود مقابل حصولهم على موارد ضعيفة، مما يؤدي إلى فقدان المتعة في العمل وتغيب عن

## أ. ماريان ممدوح برسوم طوسون

العمل العلاقات العاطفية، وذكرنا أن الإنهاك النفسي يتكون من ثلاث مكونات: التبدل الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز والاستنزاف الانفعالي. (Maslach & Leiter, 1997:122). كذلك يمكننا النظر إلى الإنهاك النفسي على أنه عملية متتابعة، بدءاً من الإجهاد الانفعالي الذي يؤدي إلى تبدل الشخصية، والذي بدوره يؤدي إلى الشعور بانخفاض الانجاز الشخصي، وقد يبدو للوهلة الأولى الإجهاد الانفعالي نتيجة لاختلال التوازن بين موارد العمل ومطالبه، وقد لوحظ حدوث الإنهاك النفسي في المقام الأول ضمن المهن التي تنطوي على التواصل مع الآخرين وتقديم الخدمات وفقاً للإطار النظري لقائمة الإنهاك التي وضعتها ماسلاش ( Dial ,2010:609).

### مكونات الإنهاك النفسي:

- أ- الإجهاد الانفعالي: الذي يظهر عندما يكون الأفراد غير قادرين نفسياً على إعطاء الدرجة المتوقعة منهم، وبالتالي يكون سلوكه غير ملائم لاستثمار جهده نحو أداء العمل.
  - ب- نقص الاهتمام بالبعد الإنساني في التعامل (تبدل الشخصية): الذي ينطوي على الانسحاب والبعاد عن الزملاء والمرضى واللجوء إلى التعامل بصورة غير أدمية وشعوره بالرغبة في البعد عنهم.
  - ج - الشعور بانخفاض الإنجاز الشخصي: وهو شعور الفرد بعدم الكفاءة الشخصية أو النجاح، والذي ينتج من التقييم السلبي للذات، وينطوي على انخفاض الأداء وفقدان الرغبة في بذل أي جهد لأداء العمل، ويرتبط هذا العامل أيضاً بمشاعر التعاسة وعدم الرضا بشكل عام عن العمل (Galanos's et al., 2009:52-70).
- كما يعد الإنهاك النفسي ظاهرة متعددة الأوجه، وهذا ناتج عن عدة متغيرات شخصية وتنظيمية، وقد عبر عنه بأنه ضغط لمشكلة محفزة شائعة بين الأعضاء ذوي المهن التي هدفها المساعدة، فهو لا يشمل شعوراً معيناً أو اتجاهاً معيناً، بل هو حالة تظهر مع الوقت وتوصف باستنزاف المشاعر وبتجاهات سلبية، وقد عبر عنه أيضاً بأنه الدرجة العالية التي يتعرض لها الفرد نتيجة للضغوط التي تواجهه في عمله وحياته التي تعوقه عن أداء وظائفه (نوال الزهراني، ٢٠٠٨: ٥١).



## الخصائص السيكومترية لقياس الإنهاك النفسي

وهناك من الباحثين والكتاب من حدد الإنهاك النفسي بأنه يأتي نتيجة ضغوط فريدة من نوعها متمثلة في توقعات أو أهداف غير واقعية ، وأجور العمل المنخفضة ، كما يظهر الإنهاك النفسي لدى العاملين في المجال المهني ذي الطابع الإنساني ، خاصة الذين يتعاملون بشكل مباشر مع الجمهور كمن يعملون بالمجال الطبي ، وقد يظهر ذلك لدى الأطباء والممرضين بالإضافة إلى الاختصاصيين النفسيين وفي المجالات الإنسانية والاجتماعية ، ويؤكد عديد من الباحثين أن تزايد الضغوط النفسية في بيئة العمل وتراكمها وعدم القدرة على مواجهتها أو التغلب عليها يؤدي إلى الإحساس بما يعرف بالإنهاك النفسي (سعيد الظفري ، ٢٠١٠ : ٨٥).

### سادساً: دراسات وبحوث سابقة للمقاييس التي تناولت الإنهاك النفسي:

تتناول الباحثة فيما يلي بعض المقاييس التي تناولت الإنهاك النفسي بالبحث والدراسة وهي كالتالي:

#### أولاً: الدراسات العربية:

١-دراسة جديات عبد الحميد (٢٠١١) بعنوان الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى الأطباء وممرضي الصحة العمومية.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإنهاك النفسي والتوافق الزوجي على عينة من الأطباء وممرضي الصحة العمومية. طبقت الدراسة على ٦٨ طبيب وممرض من ممرضين الصحة العمومية، استخدمت الدراسة مقياس الإنهاك النفسي ومقياس التوافق الزوجي، وأظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين الإنهاك النفسي والتوافق الزوجي، فكلما زاد جودة التوافق الزوجي كلما قل الإنهاك النفسي لدى الأطباء والتمريض كما أشارت النتائج أن المتزوجون أكثر من غير المتزوجون في الإصابة بالإنهاك النفسي.

٢-دراسة نبيل جبرين (٢٠١٧) بعنوان: الإنهاك النفسي وعلاقته بالاكتئاب لدى الممرضين العاملين في وحدة العناية المركزة.

هدفت الدراسة الي معرفة العلاقة بين الإنهاك النفسي والاكتئاب لدى الممرضين العاملين في وحدة العناية المركزة ، تكونت عينة الدراسة من (١٠١) ممرض وممرضه من الممرضين العاملين في المستشفيات الحكومية والخاصة ،استخدمت الدراسة مقياس الإنهاك النفسي ومقياس الاكتئاب وتكون مقياس الإنهاك النفسي من (١٢٠) مفردة موزعة على أربعة أبعاد فرعية هما (الاستنزاف النفسي العاطفي ، تبدل الشخصية ، الإنجاز الشخصي ، الإجهاد البدني)،

## أ. ماريان ممدوح برسوم طوسون

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستويات الإنهاك النفسي والاكنتاب لدى المرضيين والمرضات، كما توصلت النتائج أيضاً إلي أنه كلما زاد مستوى الإنهاك النفسي لدى المرضيين والمرضات كلما زاد مستوى الاكنتاب لديهم والعكس صحيح. ثانياً المقاييس الأجنبية:

أ- دراسة (Nainar&Hisham,2016) بعنوان الإنهاك النفسي وعلاقته بالاكنتاب لدي عينة من أطباء الأسنان في الولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى انتشار الإنهاك النفسي والاكنتاب بين أطباء الأسنان في الولايات المتحدة الأمريكية، كما هدفت إلى اكتشاف الفروق في مدى انتشار الإنهاك النفسي والاكنتاب على أساس الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، الممارسة السريرية، الموقع الجغرافي، وعدد ساعات العمل في الأسبوع، طبقت الدراسة على ٧٣٥ طبيب وطبيبة من الأطباء العاملين في الأكاديمية الأمريكية لطب الأسنان في الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدمت الدراسة بعض الأساليب والأدوات مثل قائمة فحص ماسلاش للإنهاك النفسي، واستبيان صحة المرضي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين الإنهاك النفسي والاكنتاب، وأن نسبة انتشار الإنهاك النفسي والاكنتاب ٩,١ % على التوالي عند أطباء الأسنان.

ب-دراسة (Zhou & Young , 2018) بعنوان الإنهاك النفسي وعلاقته بالقلق والالتزام الوظيفي لدي عينة من الممرضات الصينيات.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإنهاك النفسي والقلق، ومعرفة تأثيرها على الالتزام الوظيفي لدي عينة من الممرضات الصينيات. طبقت هذه الدراسة على ١٣٥٤ ممرضة صينية من مستشفيات من الدرجة A في مقاطعة هيلونغجيا بالصين، استخدمت الدراسة مقياس ماسلاش للإنهاك النفسي، استبيان للالتزام الوظيفي لدي الممرضات لجمع البيانات، وتم استخدام التحليل الوصفي، اختبار t للعينات المستقلة، تحليل التباين أحادي الاتجاه، تحليل الارتباط سبيرمان، توصلت نتائج الدراسة إلى العثور على معدل انتشار القلق بين الممرضات بنسبه عالية، كما أن هناك اختلافات كبيرة في انتشار أعراض الإنهاك النفسي والقلق حسب العمر والحالة الزوجية، ولكن ليس التعليم بين الممرضات. كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة

## الخصائص السيكومترية لقياس الإنهاك النفسي

إيجابية بين الإنهاك النفسي والقلق، فكلما زادت درجة الإنهاك النفسي لدى الممرضات زادت أعراض القلق لديهم.

ج- دراسة (Enea Manciu , 2021) الإنهاك النفسي والقلق من الموت بين أخصائي وحدة العناية المركزة الذين يواجهون جائحة كورونا.

هدفت الدراسة الى فحص دور الهوس بأفكار الكورونا، ومعرفة العلاقة بين الأمراض المعدية خاصة العاملين في الصفوف الأمامية لمكافحة الوباء خلال الموجة الثانية من الجائحة. تم استخدام مسح مقطعي عبر الأنترنت، توصلت النتائج أن هناك علاقة بين الإنهاك النفسي والقلق حيث ابلغ معظم المشاركين مستويات عالية من الإنهاك النفسي والقلق مقارنة بعمامة السكان، كما أبلغت الممرضات مستويات أعلى من القلق مقارنة بالأطباء.

سابعاً: حدود البحث وإجراءاته:

### ١ - حدود البحث:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، من خلال استخدام الأسلوب العملي والارتباطي وذلك نظراً لملامتهما لأهداف البحث الحالي، والهدف من استخدام الأسلوب العملي هو التعرف على البنية العاملية للمقياس، أما الأسلوب الارتباطي فيوضح إلى أي مدى يمكن أن يرتبط متغيرات او أكثر ببعضها أو اكتشاف علاقة البنية العاملية ببعض المتغيرات الأخرى.

### ٢ - عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طبيب وطبيبة متخصصون في الرعاية المركزة تراوحت أعمارهم بين (٣٠-٥٠) سنة، طبق عليهم مقياس الإنهاك النفسي.

### ٣ - أداة البحث:

مقياس الإنهاك النفسي إعداد / الباحثة

### ٤- مبررات إعداد المقياس

- قلة المقاييس العربية في حدود إطلاع الباحثة التي اهتمت بالإنهاك النفسي لدى أطباء الرعاية المركزة.

-إعداد مقياس للإنهاك النفسي لدى أطباء الرعاية المركزة يتمتع بخصائص سيكومترية عالية من الصدق والثبات.

## أ. ماريان ممدوح برسوم طوسون

### أ - الهدف من بناء المقياس

هدفت الباحثة من خلال بناء مقياس الإنهاك النفسي لدى أطباء الرعاية المركزة إلى تصميم أداة نفسية والتحقق من أنها ذات مستوى مرتفع من الصدق والثبات لقياس الإنهاك النفسي لدى أطباء الرعاية المركزة، يتكون المقياس من خمسة أبعاد وهم الإنهاك البدني، الإنهاك العقلي المعرفي، والإنهاك النفسي، والإنهاك الاجتماعي، وعدم الرضا عن بيئة العمل.

### ب - المصادر التي أطلعت عليها الباحثة في إعداد المقياس

اطلعت الباحثة على مجموعة من المقاييس العربية والأجنبية ويتضح ذلك فيما يلي:

- ١) مقياس الإنهاك النفسي لدى معلمي الفئات الخاصة إعداد حسام محمود زكي (٢٠٠٨)، وتكون المقياس من (٤٥) مفردة موزعة على خمسة أبعاد هما (الإجهاد البدني، وقلة الرضا الوظيفي، والضغط المهنية، ونقص المساندة والدعم، وسوء العلاقة بالتلاميذ).
- ٢) مقياس الإنهاك النفسي المهني إعداد فرح عبد القادر طه (٢٠١٠) وتكون المقياس من (٥٤) مفردة موزعة على خمسة أبعاد وهما (الإنهاك النفسي والبدني، واللامبالاة واضطراب علاقات العمل، والشعور بانخفاض الكفاءة وضعف الإنجاز، وعدم التوافق المهني وانخفاض قيمة العمل، المصاحبات الاجتماعية والأسرية).
- ٣) مقياس الإنهاك النفسي لدى الأطباء إعداد جديات عبد الحميد (٢٠١١) وتكون المقياس من (٤٥) مفردة موزعة على ثلاث أبعاد وهما (الضغط، والاجهاد الانفعالي، ونقص الإنجاز الشخصي).
- ٤) مقياس الإنهاك النفسي لدى المرضيين العاملين في وحدة العناية المركزة إعداد نبيل جبرين (٢٠١٧) وتكون المقياس من (١٢٠) مفردة موزعة على أربعة أبعاد وهما (الاستنزاف النفسي العاطفي، وتبلد الشخصية، والإنجاز الشخصي، والاجهاد البدني).
- ٥) مقياس الإنهاك النفسي لدى الأطباء والتمريض *Burnout Scale for Doctors and Nurses* إعداد (Carlos, ٢٠٠٠) وتكون المقياس من (٤٧) مفردة تقيس الإنهاك النفسي لدى الأطباء والتمريض موزعة على أربعة أبعاد وهما: (الإجهاد الانفعالي، تبلد الشخصية، الإنجاز الشخصي، الالتزام)

## الخصائص السيكومترية لقياس الإنهاك النفسي

- ٦) مقياس الإنهاك النفسي Burnout Scale إعداد ماسلاش (Maslach,2003) وتكون المقياس من ٢٢ مفردة موزعة على ٣ أبعاد وهما (الإنهاك الانفعالي، وتبدل المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي).
- ٧) مقياس الإنهاك النفسي لدى الأطباء Burnout Scale for Doctors إعداد تانج (Cheung & Tang,2007) وتكون المقياس من (٤٥) مفردة موزعة على ثلاث ابعاد هما (الإجهاد البدني، وقلة الإنجاز الشخصي، وتبدل المشاعر).
- ٨) مقياس الإنهاك النفسي لدى الأطباء Burnout Scale for Doctors إعداد (Laurent,٢٠٠٧) وتكون المقياس من (٦٦) مفردة موزعة على ٣ أبعاد هما (الاجهاد الانفعالي، وتبدل الشخصية، وضعف الإنجاز الشخصي)
- ٩) مقياس الإنهاك النفسي لدى الأطباء العقلين والمعالجون النفسانيين (Psychiatrists and Psychotherapists إعداد Benferhat Amirouche, 2008) وتكون المقياس من (٤٥) مفردة موزعة على بعدين هما (نقص الشعور بالإنجاز، والاجهاد الانفعالي).

### ج- وصف المقياس:

تكون هذا المقياس في صورته الأولية من (٥٦) عبارة، تقيس الإنهاك النفسي لدي أطباء الرعاية المركزة، ثم عرض المقياس على السادة المشرفين بغرض تقييم العبارات ومعرفة مدي وملاءمتها لعينة الدراسة وذلك في الصورة الأولية للمقياس ويمكن لطبيب الرعاية المركزة الإجابة عن هذا المقياس باختيار واحدة من ثلاث استجابات (موافق)، (أحياناً)، (غير موافق).

### د- الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بإجراءات للتأكد من صدق المقياس وثباته ويتضح ذلك فيما يلي:

قامت الباحثة بحساب معاملات الصدق لمقياس الإنهاك النفسي بالطرق الاتية:

#### ١-الاتساق الداخلي:

للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة بعد حذف أثر المفردة من البعد، ويوضح جدول (٢) معاملات الارتباط

## أ. ماريان ممدوح برسوم طوسون

جدول (١):

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف أثر المفردة من البعد لمقياس الإنهاك النفسي.

| البعد الأول<br>الإنهاك البدني |                    | البعد الثاني<br>الإنهاك العقلي<br>المعرفي |                    | البعد الثالث<br>الإنهاك النفسي |                    | البعد الرابع<br>الإنهاك الاجتماعي |                    | البعد الخامس<br>عدم الرضا عن بيئة<br>العمل |                    |
|-------------------------------|--------------------|---|--------------------|--------------------------------|--------------------|-----------------------------------|--------------------|--|--------------------|
| رقم<br>المفردة                | ارتباطها<br>بالبعد | رقم<br>المفردة                            | ارتباطها<br>بالبعد | رقم<br>المفردة                 | ارتباطها<br>بالبعد | رقم<br>المفردة                    | ارتباطها<br>بالبعد | رقم<br>المفردة                             | ارتباطها<br>بالبعد |
| ١                             | **٠,٥٣             | ١   | **٠,٤٧             | ١                              | -٠,٢               | ١                                 | **٠,٣٩             | ١  | **٠,٥١             |
| ٢                             | **٠,٥٩             | ٢   | **٠,٣٦             | ٢                              | **٠,٤              | ٢                                 | **٠,٤٥             | ٢  | **٠,٥٦             |
| ٣                             | **٠,٦٤             | ٣   | ٠,١                | ٣                              | **٠,٢٩             | ٣                                 | **٠,٦٣             | ٣  | **٠,٣١             |
| ٤                             | **٠,٣٢             | ٤   | **٠,٤٢             | ٤                              | **٠,٣٦             | ٤                                 | **٠,٦٦             | ٤  | **٠,٤٨             |
| ٥                             | **٠,٦٥             | ٥   | **٠,٤٦             | ٥                              | **٠,٣٣             | ٥                                 | **٠,٤٦             | ٥  | **٠,٥٨             |
| ٦                             | **٠,٧              | ٦   | **٠,٤٣             | ٦                              | **٠,٣٧             | ٦                                 | **٠,٣٩             | ٦  | **٠,٤٨             |
| ٧                             | **٠,٥٧             | ٧   | **٠,٣٢             | ٧                              | **٠,٥٧             | ٧                                 | **٠,٣٨             |  |                    |
| ٨                             | **٠,٧١             | ٨   | **٠,١٨             | ٨                              | **٠,٥              | ٨                                 | **٠,٥٨             |  |                    |
| ٩                             | **٠,٤٧             | ٩   | ٠,١٢               | ٩                              | **٠,٥٣             | ٩                                 | **٠,٥٢             |  |                    |
| ١٠                            | **٠,٣٣             | ١٠  | **٠,٤٥             | ١٠                             | **٠,٥٩             | ١٠                                | **٠,٣٩             |  |                    |
| ١١                            | **٠,٤٧             |   |                    | ١١                             | **٠,٥٧             |                                   |                    |  |                    |
| ١٢                            | **٠,٥٨             |   |                    | ١٢                             | **٠,٥١             |                                   |                    |  |                    |
| ١٣                            | **٠,٥١             |   |                    | ١٣                             | **٠,٤١             |                                   |                    |  |                    |
|                               |                    |   |                    | ١٤                             | **٠,٤٢             |                                   |                    |  |                    |
|                               |                    |   |                    | ١٥                             | **٠,٥١             |                                   |                    |  |                    |
|                               |                    |   |                    | ١٦                             | **٠,٥٧             |                                   |                    |  |                    |
|                               |                    |   |                    | ١٧                             | **٠,٤٩             |                                   |                    |  |                    |

\*\*ارتباط موجب ودال عند مستوى دلالة ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق عدم دلالة الارتباط بين المفردتين ٣، ٩ بالبعد الثاني، وكذلك المفردة ١ بالبعد الثالث. ولذا تم حذفهم. وحسبت أيضا معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الإنهاك النفسي، وكانت على النحو المبين بجدول (٣).

### جدول (٢)

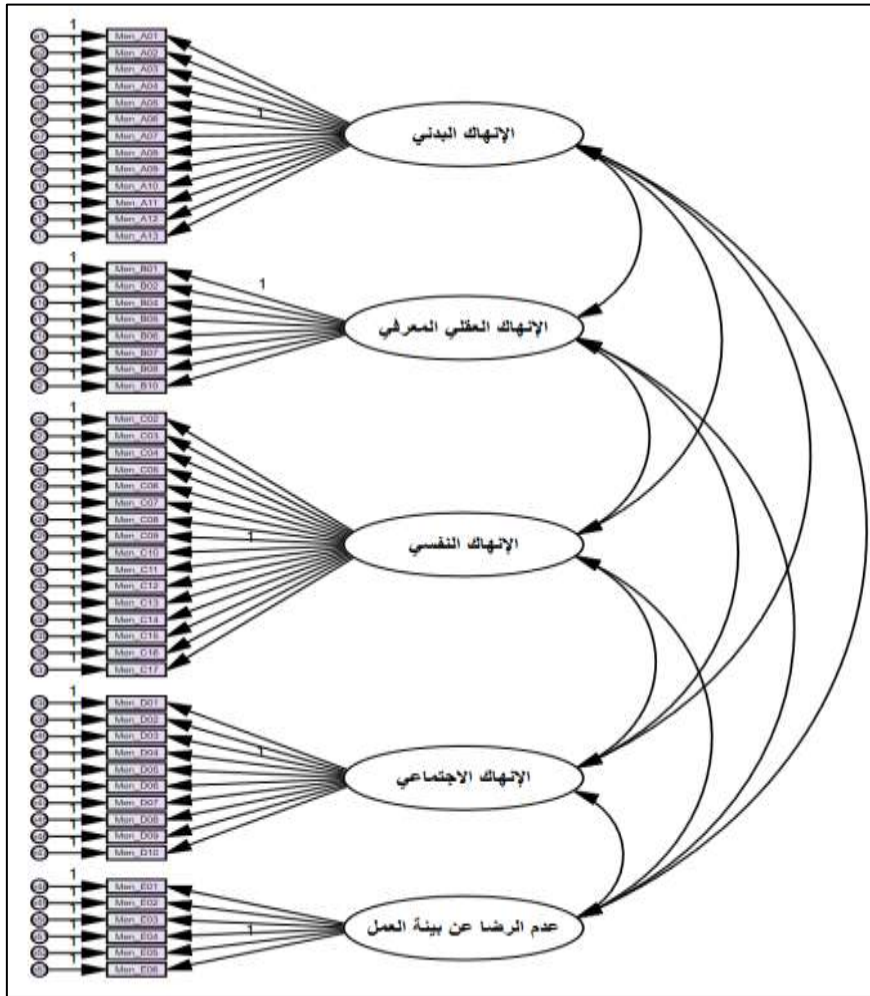
قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الإنهاك النفسي.

| معامل ارتباطه بالدرجة الكلية للمقياس | البعد                   |
|--------------------------------------|-------------------------|
| **٠,٧٦                               | الإنهاك البدني          |
| **٠,٧٧                               | الإنهاك العقلي المعرفي  |
| **٠,٨٧                               | الإنهاك النفسي          |
| **٠,٧٩                               | الإنهاك الاجتماعي       |
| **٠,٥٤                               | عدم الرضا عن بيئة العمل |

## الخصائص السيكومترية لمقياس الإنهاك النفسي

### ٢- التحليل العاملي التوكيدي:

قامت الباحثة بعمل تحليل عاملي توكيدي، وقد تم افتراض وجود خمسة عوامل كامنة مرتبطة ببعضها، وتتبع عليها مفردات مقياس الإنهاك النفسي. ويظهر الشكل (١) البنية العاملية المقترحة، ويبين الجدول (٤) الأوزان الانحدارية المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة المرتبطة بها، وكذلك دلالتها الإحصائية. في حين يبين الجدول (٥) قيم مؤشرات المطابقة وتفسيرها.



شكل (١) البنية العاملية المقترحة لمقياس الإنهاك النفسي

## أ. ماريان ممدوح برسوم طوسون

جدول (٣) الأوزان المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة لمقياس الإنهاك النفسي والنتيجة من التحليل العامل التوكيدي

| الدلالة | النسبة<br>الحرجة | الخطأ<br>المعياري | الوزن الاتحادي غير<br>المعياري | الوزن الاتحادي<br>المعياري | المفردة-العامل -- |
|---------|------------------|-------------------|--------------------------------|----------------------------|-------------------|
| ٠,٠١    | ٧,٧٨             | ٠,٠٧              | ٠,٥٧                           | ٠,٥١                       | ١ ← ١             |
| ٠,٠١    | ٨,٨٧             | ٠,٠٨              | ٠,٧٣                           | ٠,٦٠                       | ٢ ← ١             |
| ٠,٠١    | ٩,٤٣             | ٠,١٠              | ٠,٩٢                           | ٠,٦٦                       | ٣ ← ١             |
| ٠,٠١    | ٥,٢٩             | ٠,٠٧              | ٠,٣٦                           | ٠,٣٨                       | ٤ ← ١             |
| ٠,٠١    | ١٢,٢٤            | ٠,٠٧              | ٠,٨١                           | ٠,٧٠                       | ٥ ← ١             |
|         |                  |                   | ١                              | ٠,٧٥                       | ٦ ← ١             |
| ٠,٠١    | ٨,٧٥             | ٠,٠٨              | ٠,٧٤                           | ٠,٦٣                       | ٧ ← ١             |
| ٠,٠١    | ١١,٠٦            | ٠,٠٨              | ٠,٩١                           | ٠,٧٨                       | ٨ ← ١             |
| ٠,٠١    | ٧,٣١             | ٠,٠٨              | ٠,٥٦                           | ٠,٥١                       | ٩ ← ١             |
| ٠,٠١    | ٦,٣٤             | ٠,٠٦              | ٠,٣٧                           | ٠,٤٨                       | ١٠ ← ١            |
| ٠,٠١    | ٧,٣٧             | ٠,٠٩              | ٠,٦٤                           | ٠,٥٣                       | ١١ ← ١            |
| ٠,٠١    | ٨,٧٤             | ٠,٠٩              | ٠,٧٧                           | ٠,٦٢                       | ١٢ ← ١            |
| ٠,٠١    | ٦,٦٥             | ٠,١١              | ٠,٧٢                           | ٠,٥٠                       | ١٣ ← ١            |
|         |                  |                   | ١                              | ٠,٥٤                       | ١ ← ٢             |
| ٠,٠١    | ٥,٨٥             | ٠,١٥              | ٠,٨٧                           | ٠,٤٦                       | ٢ ← ٢             |
| ٠,٠١    | ٤,٩٧             | ٠,٢٠              | ٠,٩٩                           | ٠,٤٦                       | ٤ ← ٢             |
| ٠,٠١    | ٣,٥٣             | ٠,١٥              | ٠,٥٣                           | ٠,٢٨                       | ٥ ← ٢             |
| ٠,٠١    | ٦,٦١             | ٠,١٧              | ١,١١                           | ٠,٦٢                       | ٦ ← ٢             |
| ٠,٠١    | ٥,٣٩             | ٠,١٨              | ٠,٩٥                           | ٠,٤٦                       | ٧ ← ٢             |
| ٠,٠١    | ٦,٢٠             | ٠,١٩              | ١,١٧                           | ٠,٥٧                       | ٨ ← ٢             |
| ٠,٠١    | ٥,٣٨             | ٠,١٩              | ١,٠٢                           | ٠,٤٦                       | ١٠ ← ٢            |
| ٠,٠١    | ٦,٦١             | ٠,١٢              | ٠,٨١                           | ٠,٥١                       | ٢ ← ٣             |
| ٠,٠١    | ٣,٠٤             | ٠,١١              | ٠,٣٤                           | ٠,٢١                       | ٣ ← ٣             |
| ٠,٠١    | ٤,٠٦             | ٠,١٢              | ٠,٤٧                           | ٠,٣٢                       | ٤ ← ٣             |
| ٠,٠١    | ٢,٦٢             | ٠,١٢              | ٠,٤٣                           | ٠,٢٨                       | ٥ ← ٣             |
| ٠,٠١    | ٣,٩١             | ٠,١١              | ٠,٤١                           | ٠,٣١                       | ٦ ← ٣             |
| ٠,٠١    | ٨,٥٢             | ٠,١٢              | ١,٠١                           | ٠,٦٨                       | ٧ ← ٣             |
| ٠,٠١    | ٩,١٤             | ٠,١٢              | ١,٠٦                           | ٠,٦٤                       | ٨ ← ٣             |
| ٠,٠١    | ٧,٦٠             | ٠,٠٨              | ٠,٦٠                           | ٠,٤٨                       | ٩ ← ٣             |
|         |                  |                   | ١                              | ٠,٦٧                       | ١٠ ← ٣            |
| ٠,٠١    | ٩,٥١             | ٠,١١              | ١,٠٨                           | ٠,٦٤                       | ١١ ← ٣            |
| ٠,٠١    | ٧,٦٥             | ٠,١٤              | ١,٠٤                           | ٠,٦١                       | ١٢ ← ٣            |
| ٠,٠١    | ٧,٣٦             | ٠,١٠              | ٠,٧٢                           | ٠,٥٠                       | ١٣ ← ٣            |
| ٠,٠١    | ٥,٦٤             | ٠,١١              | ٠,٦٤                           | ٠,٤٣                       | ١٤ ← ٣            |
| ٠,٠١    | ٥,٧١             | ٠,١٢              | ٠,٦٨                           | ٠,٤٦                       | ١٥ ← ٣            |
| ٠,٠١    | ٨,١٢             | ٠,١٢              | ٠,٩٨                           | ٠,٦٣                       | ١٦ ← ٣            |
| ٠,٠١    | ٥,٧٣             | ٠,١١              | ٠,٦٢                           | ٠,٤٥                       | ١٧ ← ٣            |
| ٠,٠١    | ٦,٤٤             | ٠,١٠              | ٠,٦٤                           | ٠,٥١                       | ١ ← ٤             |
| ٠,٠١    | ٨,٥٥             | ٠,٠٨              | ٠,٧١                           | ٠,٦١                       | ٢ ← ٤             |
| ٠,٠١    | ١٦,٥٢            | ٠,٠٦              | ٠,٩٣                           | ٠,٧٣                       | ٣ ← ٤             |
|         |                  |                   | ١                              | ٠,٧٩                       | ٤ ← ٤             |



## الخصائص السيكومترية لقياس الإنهاك النفسي

| الدلالة | النسبة<br>الحرجة | الخطأ<br>المعياري | الوزن الاتحادي غير<br>المعياري | الوزن الاتحادي<br>المعياري | المفردة-العامل -- |
|---------|------------------|-------------------|--------------------------------|----------------------------|-------------------|
| ٠,٠١    | ٥,٩٨             | ٠,١٠              | ٠,٥٧                           | ٠,٤١                       | ٥ ← ٤             |
| ٠,٠١    | ٤,٦٦             | ٠,١١              | ٠,٤٩                           | ٠,٣٧                       | ٦ ← ٤             |
| ٠,٠١    | ٤,٩٠             | ٠,١٠              | ٠,٤٩                           | ٠,٣٧                       | ٧ ← ٤             |
| ٠,٠١    | ٨,٧١             | ٠,٠٩              | ٠,٧٤                           | ٠,٦٣                       | ٨ ← ٤             |
| ٠,٠١    | ٨,٢١             | ٠,٠٩              | ٠,٧٣                           | ٠,٥٩                       | ٩ ← ٤             |
| ٠,٠١    | ٥,٠٣             | ٠,١٠              | ٠,٤٩                           | ٠,٣٩                       | ١٠ ← ٤            |
| ٠,٠١    | ٥,٥٧             | ٠,١١              | ٠,٦٠                           | ٠,٤٦                       | ١ ← ٥             |
| ٠,٠١    | ٥,٦٢             | ٠,١٢              | ٠,٦٩                           | ٠,٥٨                       | ٢ ← ٥             |
| ٠,٠١    | ٤,٨٤             | ٠,١٠              | ٠,٤٦                           | ٠,٤١                       | ٣ ← ٥             |
| ٠,٠١    | ٧,١٥             | ٠,١٤              | ٠,٩٨                           | ٠,٦٣                       | ٤ ← ٥             |
|         |                  |                   | ١                              | ٠,٧٥                       | ٥ ← ٥             |
| ٠,٠١    | ٥,٤٩             | ٠,١٠              | ٠,٥٣                           | ٠,٤٦                       | ٦ ← ٥             |

## أ. ماريان ممدوح برسوم طوسون

جدول (٤) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس الإنهاك النفسي وتفسيرها.

| مؤشرات جودة المطابقة   | القيمة والتفسير              |
|--|------------------------------|
| ٦٤   | عند درجات حرية ١٠٠٨ ١٣٨٩,٤٠٣ |
| النسبة بين ٦٤ إلى درجات حريتها   | ١,٣٧٨ ممتاز                  |
| <b>Comparative fit index</b><br>(CFI) المطابقة المقارن مؤشر                                  | ٠,٩٢٥ مقبول                  |
| <b>Standardized Root Mean squared Residuals</b><br>(SRMR)<br>جذر متوسط مربع البواقي المعياري | ٠,٠٨٦ مقبول                  |
| <b>Root Mean square of approximation</b><br>(RMSEA)<br>جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب           | ٠,٠٤٤ ممتاز                  |
| <b>PClose</b><br>قيمة الدلالة الخاصة باختبار الفرض الصفري بأن<br>$RMSEA \leq 0.05$           | ٠,٩٧٣ ممتاز                  |

ويتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، وهذا ما أكدته مؤشرات جودة المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي. كما أن تشعبات جميع المفردات على العوامل الكامنة الخاصة بها كانت دالة إحصائياً.

٣- الثبات: تم حساب الثبات للمقياس باستخدام طريقتين، كالتالي:

(أ) معامل ألفا كرونباخ

تم حساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد مقياس الإنهاك النفسي، والجدول (٥) يوضح ذلك. جدول (٥) معاملات ألفا لأبعاد مقياس الإنهاك النفسي.

| أبعاد المقياس           | قيمة معامل ألفا كرونباخ |
|-------------------------|-------------------------|
| الإنهاك البدني          | ٠,٨٧                    |
| الإنهاك العقلي المعرفي  | ٠,٧١                    |
| الإنهاك النفسي          | ٠,٨٥                    |
| الإنهاك الاجتماعي       | ٠,٨١                    |
| عدم الرضا عن بيئة العمل | ٠,٧٤                    |
| المقياس ككل             | ٠,٩٣                    |

## الخصائص السيكومترية لمقياس الإنهاك النفسي

### ب) طريقة التجزئة النصفية

تم حساب معامل التجزئة النصفية لأبعاد مقياس الإنهاك النفسي، والجدول (٦) يوضح ذلك. جدول (٦): معاملات التجزئة النصفية لأبعاد مقياس الإنهاك النفسي.

| أبعاد المقياس           | معامل الارتباط بين النصفين | معامل الارتباط بعد التصحيح من أثر التجزئة |
|-------------------------|----------------------------|---|
| الإنهاك البدني          | ٠,٦٥٠                      | ٠,٧٨٨                                     |
| الإنهاك العقلي المعرفي  | ٠,٣٩٠                      | ٠,٥٦١                                     |
| الإنهاك النفسي          | ٠,٧٠٠                      | ٠,٨٢٣                                     |
| الإنهاك الاجتماعي       | ٠,٦٠٦                      | ٠,٧٥٤                                     |
| عدم الرضا عن بيئة العمل | ٠,٥١٣                      | ٠,٦٧٨                                     |
| المقياس ككل             | ٠,٦٦١                      | ٠,٧٩٦                                     |

ويتبين من الجداول السابقة أن جميع معاملات الثبات مقبولة، ويلاحظ أنها متقاربة في طريقتي معامل ألفا والتجزئة النصفية، وبهذا يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات.

٤- المعايير: لعمل معايير لمقياس الإنهاك النفسي، فإنه يمكن الاعتماد على الدرجة المعيارية، وللمساعدة في إيجادها تم حساب المتوسط الحسابي وكانت قيمته ١,٠٩,١١، في حين كانت قيمة الانحراف المعياري ١٦,٦٣ درجة. كما تم تحديد المئينيات لمقياس الإنهاك النفسي وكانت قيمها كما هو موضح بجدول (٧).

## أ. ماريان ممدوح برسوم طوسون

جدول (٧) قيم الرتب المئينية لمقياس الإنهاك النفسي.

| رقم المئيني | قيمة المئيني | رقم المئيني | قيمة المئيني | رقم المئيني | قيمة المئيني |
|-------------|--------------|-------------|--------------|-------------|--------------|
| ١           | ٦٣,٠١        | ٣٤          | ١٠٣,٣٤       | ٦٧          | ١١٤,٦٧       |
| ٢           | ٦٦,١٤        | ٣٥          | ١٠٤,٠٠       | ٦٨          | ١١٥,٠٠       |
| ٣           | ٧٥,٠٩        | ٣٦          | ١٠٤,٣٦       | ٦٩          | ١١٦,٠٠       |
| ٤           | ٧٨,١٦        | ٣٧          | ١٠٥,٠٠       | ٧٠          | ١١٦,٠٠       |
| ٥           | ٨٣,١٠        | ٣٨          | ١٠٥,٠٠       | ٧١          | ١١٧,٠٠       |
| ٦           | ٨٦,٠٠        | ٣٩          | ١٠٥,٣٩       | ٧٢          | ١١٧,٠٠       |
| ٧           | ٨٨,٠٠        | ٤٠          | ١٠٦,٠٠       | ٧٣          | ١١٧,٧٣       |
| ٨           | ٩٠,٠٠        | ٤١          | ١٠٦,٠٠       | ٧٤          | ١١٨,٠٠       |
| ٩           | ٩٠,٠٠        | ٤٢          | ١٠٦,٠٠       | ٧٥          | ١١٨,٧٥       |
| ١٠          | ٩١,٠٠        | ٤٣          | ١٠٦,٠٠       | ٧٦          | ١١٩,٠٠       |
| ١١          | ٩١,١١        | ٤٤          | ١٠٦,٤٤       | ٧٧          | ١١٩,٧٧       |
| ١٢          | ٩٢,١٢        | ٤٥          | ١٠٧,٠٠       | ٧٨          | ١٢٠,٠٠       |
| ١٣          | ٩٣,٠٠        | ٤٦          | ١٠٧,٤٦       | ٧٩          | ١٢٠,٠٠       |
| ١٤          | ٩٤,٠٠        | ٤٧          | ١٠٨,٠٠       | ٨٠          | ١٢٠,٨٠       |
| ١٥          | ٩٤,٠٠        | ٤٨          | ١٠٩,٠٠       | ٨١          | ١٢١,٠٠       |
| ١٦          | ٩٤,٠٠        | ٤٩          | ١٠٩,٠٠       | ٨٢          | ١٢١,٨٢       |
| ١٧          | ٩٤,١٧        | ٥٠          | ١٠٩,٠٠       | ٨٣          | ١٢٢,٨٣       |
| ١٨          | ٩٥,٠٠        | ٥١          | ١٠٩,٠٠       | ٨٤          | ١٢٣,٠٠       |
| ١٩          | ٩٥,١٩        | ٥٢          | ١١٠,٠٠       | ٨٥          | ١٢٣,٠٠       |
| ٢٠          | ٩٧,٠٠        | ٥٣          | ١١٠,٠٠       | ٨٦          | ١٢٣,٨٦       |
| ٢١          | ٩٧,٠٠        | ٥٤          | ١١٠,٠٠       | ٨٧          | ١٢٤,٠٠       |
| ٢٢          | ٩٧,٢٢        | ٥٥          | ١١١,٠٠       | ٨٨          | ١٢٤,٨٨       |
| ٢٣          | ٩٨,٠٠        | ٥٦          | ١١١,٠٠       | ٨٩          | ١٢٧,٠٠       |
| ٢٤          | ٩٨,٠٠        | ٥٧          | ١١١,٠٠       | ٩٠          | ١٢٨,٨٠       |
| ٢٥          | ٩٩,٠٠        | ٥٨          | ١١١,٥٨       | ٩١          | ١٢٩,٩١       |
| ٢٦          | ٩٩,٠٠        | ٥٩          | ١١٢,٠٠       | ٩٢          | ١٣٢,٠٠       |
| ٢٧          | ٩٩,٠٠        | ٦٠          | ١١٢,٦٠       | ٩٣          | ١٣٢,٠٠       |
| ٢٨          | ٩٩,٠٠        | ٦١          | ١١٣,٠٠       | ٩٤          | ١٣٣,٩٤       |
| ٢٩          | ١٠٠,٠٠       | ٦٢          | ١١٣,٠٠       | ٩٥          | ١٣٨,٨٠       |
| ٣٠          | ١٠٠,٣٠       | ٦٣          | ١١٣,٠٠       | ٩٦          | ١٤٢,٨٨       |
| ٣١          | ١٠١,٣١       | ٦٤          | ١١٣,٠٠       | ٩٧          | ١٤٩,٩١       |
| ٣٢          | ١٠٢,٠٠       | ٦٥          | ١١٣,٠٠       | ٩٨          | ١٥٢,٩٦       |
| ٣٣          | ١٠٢,٣٣       | ٦٦          | ١١٤,٠٠       | ٩٩          | ١٥٩,٠٠       |

ثامناً: المعالجة الإحصائية:

- استعانت الباحثة في الدراسة الحالية بالعديد من الأساليب الإحصائية من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية، وتتضح تلك الأساليب فيما يلي:
- (١) الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها، وكذلك الارتباط للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس
  - (٢) التحليل العاملي للتحقق من الصدق العاملي للمقياس

## الخصائص السيكومترية لقياس الإنهاك النفسي

٣) الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية

### تاسعاً: إجراءات البحث:

- ١) الاطلاع على المقاييس المرتبطة بالإنهاك النفسي.
- ٢) وضع بنود المقياس.
- ٣) اختيار عينة الدراسة من أطباء الرعاية المركزة.
- ٤) تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة الدراسة.
- ٥) تصحيح الاستجابات ورصد البيانات تمهيداً لإدخالها إلى الحاسب الآلي.
- ٦) معالجة البيانات إحصائياً وفقاً للأساليب الإحصائية المحددة.
- ٧) كتابة نتائج التحليل الإحصائي ونتائج الصدق والثبات.
- ٨) التوصل إلى صياغة نهائية للمقياس.

### خلاصة النتائج:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق الاتساق الداخلي والتحليل العاملي التوكيدي والتحقق أيضاً من ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية. وتبين للباحثة بأن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات ويمكن الاعتماد عليه في القياس والتطبيق العملي، وبذلك فقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الإنهاك النفسي.

## مراجع البحث

### المراجع العربية:

- ١) حسام محمود زكي علي (٢٠٠٨). الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
- ٢) جديات عبد الحميد (٢٠١١). الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى الأطباء وممرضى الصحة العمومية. مجلة البحوث النفسية بالجزائر، ١(٤)، ٧٦-٨٤.
- ٣) سماهر مسلم عياد (٢٠١٠). ظاهرة الاحتراق الوظيفي لدى الممرضين العاملين في وحدة العناية المركزة في مستشفيات مدينة الجليل. مجلة جامعة الزرقاء بالأردن، ١٧(٥) ٥٨٧-٥٩٩.
- ٤) سعيد الظفري (٢٠١٠). الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، سلطنة عمان، ١(٢)، ٨٥.
- ٥) عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٢). الحكمة الضائعة. سلسلة عالم المعرفة، ٢٨٠(١٠) ١٨-٣٠.
- ٦) عمر محمد عبد الله الخرابشة (٢٠٠٥). الاحتراق النفسي لدى المعلمين طلبة صعوبات التعلم. مجلة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٧(٢) ٢٩٢-٣٣١.
- ٧) علي عسكر (٢٠٠٠). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. ط٢ الكويت، دار الكتاب الحديث.
- ٨) فرج عبد القادر طه والسيد مصطفى (٢٠١٠). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الكويت، دار سعاد الصباح.
- ٩) محمد حمزة الزيودي (٢٠٠٧) مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة دمشق، ٢(٢٣)، ١٨٩-٢١٩.
- ١٠) نبيل جبرين (٢٠١٧). درجات الاحتراق النفسي لدى الممرضين العاملين في وحدة العناية المركزة في مستشفيات مدينة الجليل. مجلة جامعة الزرقاء بالأردن، ١٧(٢) ٥٨٧-٥٩٩.

## الخصائص السيكومترية لقياس الإنهاك النفسي

- ١١)نشوه كرم دردير (٢٠٠٧). الاحتراق النفسي للمعلمين وعلاقته بأساليب مواجهة المشكلات، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، جامعة حلوان ،٢٠(١١)١٣-٢١.
- ١٢)نصر يوسف (١٩٩٦). العلاقة بين مركز الضبط والاحتراق النفسي لدي عينة من المعلمين، **مجلة علم النفس -جامعة القاهرة** ،٣(٣٩)١١-١٩.
- ١٣)نوال عثمان احمد الزهراني (٢٠٠٨): الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدي العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة، **رسالة ماجستير**، جامعة ام القرى، السعودية صفحة ٥١.

## المراجع الأجنبية

- 14- Benferhat, Amirouche. (2008) Study of psychological burnout of Iranian population, **Journal of Education**,8(6)1-28.
- 15- Cheung& Tang (2007). The influence of Emotional Dissonance and Resource at work on job burnout among Chinese Human Service Doctors Employees, **International Journal of Stress Management** ,14(1)72-87.
- 16- Carlos, (2000). **Evaluating Stress**, London University, England.
- 17- Dial Downey. (2010). The Job in the Joint: The Impact of Generation and Gender on work stress in prison, **Journal of criminal Justice**,12(11), 609-615.
- 18- Enea Manciu. (2021): Death Anxiety and Burnout in Intensive Care Unit Specialists Facing the COVID -19 Outbreak: **The Mediating Role of Obsession with COVID -19 And Corona phobia, An Article**, 2 (2) ,432.
- 19- Galanos's, M, Garivaldis,F .J, Moraitou , M, & Stalikas , A.(2009): Factorial Structure and Psychometric Properties of The Maslach Burnout Inventory (MIBI) In Greek Midwives, Europe, **Journal of Psychology**, 4(1), 52-70.
- 20- Laurent, (2007) Burnout chez les reanimateurs care medice, **International Journal in psychology Health**, 175(6)698-704.
- 21- Lin Zhu. (2012). Effect of work stressors, personal strain, And coping Resources on Burnout in Chinese Medical professionals: **A structural Equation Model**, **Industrial Health**, 2(50)279-287.

## أ. ماريان ممدوح برسوم طوسون

- 22- Maslach, c & Leiter, M.P (1997): **The Truth About Burnout: How organization, cause personal stress and what to do about it.** San – Francisco – Jossey-Bass Publishers.
- 23- Maslach,c,Schaufeli,W.B.Leiter,M.P.(2001):Job Burnout ,**Annual Review of psychology**,12(4)399-401.
- 24- Maslach, C. (2003). Job burnout new directions in research and in intervention **Current Directions in Psychological Science**, 12(5),189-192.
- 25- Morris S, Elliot. (2008). Analysis of consultants NHS and private incomes in England, **Journal of the royal society of Medicine** ,101(7)377-380.
- 26- Nainar & Hisham (2016). Psychology Health and Environmental Sciences Burnout Depression pediatric dentistry, **International Journal of psychology**, University of Toronto, Canada 1(5),118-131
- 27- Zhou, J. Young (2018). burnout in the relationship between psychological capital and anxiety and organizational job in Chinese female Nurses. **International Journal Nursing studies**, 3(8)75-82.



## الخصائص السيكومترية لقياس الإنهاك النفسي

### الصورة النهائية لقياس الإنهاك النفسي لدى أطباء الرعاية المركزة

البيانات الشخصية:  
الإسم : (إذا رغبت):.....  
أنثي ( )  
التخصص:.....  
الجنس: ذكر ( )  
العمر:.....

#### تعليمات المقياس

عزيزي الطبيب / الطبيبة

الرجاء قراءة كل عبارة من العبارات التالية بدقة ووضع ( √ ) تحت الإجابة التي تعبر عن مشاعر وأفكار الطبيب / الطبيبة .  
فإذا كانت العبارة تنطبق علي الطبيب / الطبيبة بصورة كبيرة فضع علامة ( √ ) في خانة (موافق)، وإذا كانت تنطبق عليه في أحيان ولا تنطبق عليه في أحيان أخرى فضع علامة (√) في خانة (أحياناً)، أما إذا كانت العبارة لا تنطبق عليه فضع علامة (√) في خانة (غير موافق) ولا تتردد في كتابة تعليقك إذا كان لديك أي ملاحظات.  
مع ملاحظة انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، حيث أن العبارة تكون صحيحة طالما تعبر عن مشاعر الطبيب وأفكاره الحقيقية، وكن مطمئناً إلى أن المعلومات ستكون موضع سرية تامة.

ولك كل الشكر والتقدير

الباحثة

## أ. ماريان ممدوح برسوم طوسون

| م  | العبارات  | موافق | أحياناً | غير موافق |
|----|---|-------|---------|-----------|
| ١  | أشعر بصداع مستمر .  |       |         |           |
| ٢  | أصبت بالقولون نتيجة ضغوط عملي .                                 |       |         |           |
| ٣  | أعاني من ارتفاع ضغط الدم نتيجة ضغوط عملي .                      |       |         |           |
| ٤  | يجهدني السهر داخل حجرة العناية المركزة .                        |       |         |           |
| ٥  | أشعر بزيادة في وزني رغم ضعف الشهية .                            |       |         |           |
| ٦  | أشعر كثيراً بتشنج في عضلاتي .                                   |       |         |           |
| ٧  | كثيراً مما أعاني منه من أمراض بدنية سببها إرهاقي في عملي الحالي |       |         |           |
| ٨  | أعاني من الآلام في الظهر .                                      |       |         |           |
| ٩  | أشعر بالخمول في معظم أوقات اليوم .                              |       |         |           |
| ١٠ | يجهدني العمل داخل غرفة العناية المركزة لمدة ٢٤ ساعة متواصل .    |       |         |           |
| ١١ | أشعر كثيراً بضيق في التنفس .                                    |       |         |           |
| ١٢ | أشعر بالتعب السريع لأقل عمل أقوم به .                           |       |         |           |
| ١٣ | أعاني من سرعة ضربات القلب .                                     |       |         |           |
| ١٤ | أجد صعوبة في اتخاذ القرار                                       |       |         |           |
| ١٥ | أعاني من مشكلة النسيان  |       |         |           |
| ١٦ | أتعامل بكفاءة عالية مع مشاكل العمل                              |       |         |           |
| ١٧ | لم أعد اهتم بمواكبة كل ما هو جديد في العمل                      |       |         |           |
| ١٨ | أعتقد انني أصبحت اقل مهارة في عملي                              |       |         |           |
| ١٩ | لا أفهم أسئلة المرضى من أول مرة                                 |       |         |           |
| ٢٠ | بالي منشغل بالتفكير دون سبب محدد                                |       |         |           |
| ٢١ | أعاني من كثرة الأعباء الملقاة على عاتقي                         |       |         |           |
| ٢٢ | حققت أشياء كثيرة جديرة بالتقدير في العمل                        |       |         |           |
| ٢٣ | يعجز تفكيري عن حل مشاكلي بشكل بموضوعي                           |       |         |           |

## الخصائص السيكومترية لقياس الإنهاك النفسي

| م  | العبارات  | موافق | أحياناً | غير موافق |
|----|---|-------|---------|-----------|
| ٢٤ | أنفعل بسرعة لاتفه الأسباب                             |       |         |           |
| ٢٥ | أشعر بأنني فاقد للثقة بالنفس                          |       |         |           |
| ٢٦ | تؤثر مشاعري نحو العمل بشكل سلبي على حياتي الخاصة      |       |         |           |
| ٢٧ | أشعر بأن عملي الحالي لا يمنحني ما اطمح اليه           |       |         |           |
| ٢٨ | يضايقتني أن مرتبي لا يتناسب مع حجم العمل الذي أقوم به |       |         |           |
| ٢٩ | أحدث نفسي كثيراً بترك عملي الحالي                     |       |         |           |
| ٣٠ | أشعر بأنني في الوظيفة الخطأ                           |       |         |           |
| ٣١ | أشعر بفقدان الأمان والاستقرار                         |       |         |           |
| ٣٢ | أعاني من الملل داخل غرفة العناية المركزة              |       |         |           |
| ٣٤ | أشعر بأنني ضعيف الإرادة                               |       |         |           |
| ٣٤ | ينتابني شعور بالاحباط                                 |       |         |           |
| ٣٥ | أصبحت غير قادر نفسياً على تحمل أي أعباء اخري          |       |         |           |
| ٣٦ | مزاجي أصبح متقلب منذ بداية عملي كطبيب                 |       |         |           |
| ٣٧ | أقاوم أفكار تتابني للتخلص من الحياة                   |       |         |           |
| ٣٨ | تراودني فكرة أنني مصاب بمرض يصعب علاجه                |       |         |           |
| ٣٩ | أخاف من المستقبل أكثر من الحاضر                       |       |         |           |
| ٤٠ | أشعر بالذنب تجاه المرضى                               |       |         |           |
| ٤١ | أعاني من الشعور بالوحدة والعزلة                       |       |         |           |
| ٤٢ | فقدت قدرتي على مساعدة الآخرين                         |       |         |           |
| ٤٣ | أري أن زملائي في العمل لا يقدروني                     |       |         |           |
| ٤٤ | أتجنب الحديث مع زملائي إذا لم يبادروني بالحديث        |       |         |           |
| ٤٥ | أتجاهل المرضى عندما أقابلهم خارج المستشفى             |       |         |           |
| ٤٦ | أكثر من الخلافات الأسرية مع زوجتي                     |       |         |           |

## أ. ماريان ممدوح برسوم طوسون

| م  | العبارات  | موافق | أحياناً | غير موافق |
|----|---|-------|---------|-----------|
| ٤٧ | أكره مقابلة أهالي المرضى وقت الزيارة                                      |       |         |           |
| ٤٨ | ليس لدي أصدقاء في مجال المهنة التي أعمل بها                               |       |         |           |
| ٤٩ | معظم أيام الحياة غير ممتعة لي   |       |         |           |
| ٥٠ | يلومني كثير من أفراد أسرتي بسبب إنشغالي                                   |       |         |           |
| ٥١ | لا تستطيع الإدارة احتواء المشكلات الطارئة التي نتعرض لها أثناء فترة العمل |       |         |           |
| ٥٢ | مناخ العمل روتيني ممل   |       |         |           |
| ٥٣ | لا أستطيع إنهاء أعمالي في الوقت المحدد له                                 |       |         |           |
| ٥٤ | أشعر بالضيق لعدم وفرة الأجهزة والأدوات اللازمة للعمل لأداء مهامى الوظيفية |       |         |           |
| ٥٥ | أشعر بالضيق لأن فرص التميز الوظيفي غير واضحة بالمؤسسة التي اعمل بها       |       |         |           |
| ٥٦ | عملي يأخذ كثيراً من مجهودي ووقتي  |       |         |           |

**Psychometric characteristics of the Burnout Scale for the  
intensive care Doctors**

The study aimed to verify the psychometric properties of the psychological exhaustion scale of a sample of intensive care physicians, and the study sample consisted of (200) male and female doctors of intensive care, and the study used the following statistical methods: internal consistency, confirmatory factor analysis, Cronbach's alpha coefficient, and the segmentation method. half-tone. The results of the factor analysis revealed five factors (physical exhaustion, cognitive mental exhaustion, psychological exhaustion, social exhaustion, and dissatisfaction with the work environment), and the results confirmed the validity and reliability of the scale.